

931) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 948) -

لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

ومجالس العلم تدخل في مجالس الذكر. مجالس الذكر تحفها الملائكة وتغشاها السكينة. يقول الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت لهم لو

لم يحصل المسلم من مجالس الذكر ومجالس العلم لهذه الفائدة لكف - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه من اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم

الدين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:17

نسألك اللهم علما نافعا ينفعنا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهية لنا من امرنا رشدا اه هذا هو الدرس مئة وتسع وثلاثون في التعليق على

لطائف الفوائد في هذا اليوم الاثنين الثامن من شهر رجب لعام الف واربع مئة واربعين - 00:00:33

للحجرة كنا قد وصلنا الى الفائدة رقم ثمان مئة وتسعة واربعين ونربطها ايضا بالفائدة رقم ثمان مئة واثنين وخمسين لانهما في المعنى

نفسه نعم تفضل الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - 00:00:53

على نبينا ورسولنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمؤمنين والمؤمنات فائدة من طرق السلامة

على العاقل لزوم السلامة بترك التجسس عن عيوب الناس مع الاشتغال باصلاح عيوب نفسه فان من اشتغل بعيوبه عن عيوب غيره -

00:01:09

راح بدنه ولم يتعب قلبه فكلما اطلع على عيب لنفسه هان عليه ما يرى مثله من اخيه وان من اشتغل بعيوب الناس عن عيوب نفسه

عمي قلبه وتعب بدنه وتعذر عليه ترك عيوب نفسه - 00:01:36

فائدة خطورة تتبع العورات. ربما يصاب الرجل الذي يتبع عورات الناس واخطائهم القولية والفعلية بان يسلط الله عليه من يتابعه هو

بنفسه ومن تتبع عورة اخيه تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه ولو في جوف بيته - 00:01:55

نعم كل انسان لا يخلو من عيوب ولذلك فالعاقل ينبغي ان يشتغل باصلاح عيوب نفسه عن تتبع عيوب الآخرين اما الذي يتتبع عيوب

الآخرين وينسى عيوب نفسه فهذا من قلة التوفيق - 00:02:19

وهذا لا يوفق في حياته بل الغالب ان الله عز وجل يسلط عليه من يفعل به كذلك يتتبع عورته ولهذا فعلى المسلم ان يحرص على هذا

الجانب وهو ان ينشغل بعيوب نفسه - 00:02:42

اذا رأى عيبا في اخيه يقول وانا عندي عيون مثله او اكثر فينشغل بعيوب نفسه عن تتبع عورات عيوب الآخرين وقد جاء في حديث

ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:04

يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عوراتهم يتبع الله عوراته ومن

يتبع الله عورته يفضحه ولو في بيته - 00:03:24

اخرجه ابو داود والترمذي واحمد بسند صحيح فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تتبع عورات المسلمين وبين ان من يتتبع

عورات المسلمين يتتبع الله عورته حتى يفضحه ولو في بيته - 00:03:45

والواجب على المسلم اذا رأى عورة في اخيه ان يستر عورة اخيه فانه من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة وان ليبذل له

النصيحة بادابها بان تكون النصيحة سرا - 00:04:05

لما بينه وبينه وان يكون ذلك من باب المحبة والاخوة في الله عز وجل فإن من مقتضيات الاخوة في الله النصيحة لكن النصيحة تكون ايضا بادب وليس من اخلاق المؤمنين تتبع عوراتهم - [00:04:23](#)

وتصيد زلاتهم ثم نشرها والنفخ فيها والتحريض على اصحابها هذه ليست من اخلاق المؤمنين هذه من اخلاق المنافقين فاذا رأيت من يتتبع عورات المسلمين وينفخ فيها ويضخمها فهذه نسأل الله العافية هذه علامة نفاق - [00:04:42](#)

وعلى ان هذا الانسان الذي يفعل ذلك انه يسلك سبيل المنافقين فهم الذين يفعلون ذلك من قديم الزمان هم الذين يحرصون على ان يجدوا ثغرات وعورات ثم يبرزونها وينفخون فيها - [00:05:03](#)

ثمان حقوق العباد عند الله عز وجل عظيمة ومبناها على المشاحة ولهذا نظر ابن عمر يوما الى كعبة فقال ما اعظمك واعظم حرمتك والمؤمن اعظم عند الله حرمة منك اخرجته الترمذي عنه بسند جيد - [00:05:23](#)

فالمؤمن اعظم عند الله حرمة من الكعبة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في اعظم خطبة واعظم مجمع في في يوم عرفات بخطبة عرفة قال ايها الناس ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام - [00:05:43](#)

كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا حرمة المؤمن حرمة دمه وماله وعرضه كحرمة اليوم الحرام في الشهر الحرام البلد الحرام. هل هناك حرمة اعظم من هذا - [00:06:01](#)

ولهذا ينبغي ان ان يشاع هذا المعنى وهو تعظيم شأن حرمت المؤمنين وان حرمة المؤمن عند الله عظيمة وانها اعظم من حرمة الكعبة ابن عمر الصحابي الجليل يقول اني لا اعلم حرمتك. يعني الكعبة والمؤمن اعظم حرمة عند الله منك - [00:06:17](#)

فاذا كانت حرمة المؤمن عند الله تعالى بهذه المنزلة فينبغي احترامها والا يقع المسلم في اعراض اخوانه المسلمين ولا في اموالهم ولا في دماهم فان امرها عند الله عز وجل عظيم. قال بعض السلف ادركت قوما لم تكن لهم عيوب - [00:06:43](#)

فعابوا اناسا ووقعوا في اعراضهم فآظهر الناس لهم عيوباً وادركت اناساً كان لهم عيوب فستروا وسكتوا عن عيوب غيرهم فنسي الناس عيوبه فمن ستر على المسلمين ستر الله عليه في الدنيا والاخرة - [00:07:04](#)

ومن تتبع عورات المسلمين فضحه الله عز وجل ولو في بيته ولهذا ايضا قد يعاقب في الدنيا قبل الاخرة بان يسلط الله عليه من يتتبع عيوبه وعوراته وقد يعاقبه الله عز وجل بغير ذلك - [00:07:28](#)

لان البغي عقوبته في الغالب معجلة في الدنيا قبل الاخرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجدر من ان يجعل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخره له في الاخرة - [00:07:52](#)

من البغي وقطيعة الرحم البغي وقطيعة الرحم في الغالب ان عقوبتهم معجلة في الدنيا قبل الاخرة الذي يبغى على الناس ويستطيل في اعراضهم ويتعدى عليهم وعلى حرماهم في الغالب ان - [00:08:09](#)

عقوبته في الدنيا معجلة والله تعالى احكم الحاكمين قد يفضحه الله تعالى قد يسلط الله عليه انواعاً اخرى من العقوبات من حيث لا يحتسب ومن حيث لا يدري جزاء وفاقاً - [00:08:25](#)

نعم قائدة التجرد في الوقوف مع الحق. قال بعض السلف لا تكن ممن اذا رضي ادخله رضاه في الباطل. واذا غضب اخرجته غضب وهو من الحق نعم آ لا تكن ممن اذا رضي ادخله رضاه في الباطن - [00:08:40](#)

واذا غضب اخرجته غضبه عن الحق وكما قال الشاعر وعين الرضا عن كل عيب كيلة ولكن عين السخط تبدي المساويا فبعض الناس اذا رضي ادخله الرضا في الباطل حتى يرى صاحبه ينتهك حرمت الله ولا ينكر عليه بل يقره - [00:09:03](#)

واذا غضب كان عنده فجور في الخصومة والفجور في الخصومة من صفات المنافقين فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه واحدة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها - [00:09:27](#)

وذكر منها اذا خاصم فجر بعض الناس اذا اختلف معك كذب عليك وافترى وسخر واغتاب واتى بكل شيء بحق وبغير حق هذا يسمى الفجور في خصومة هذا موجود في المجتمع - [00:09:48](#)

يفجر في الخصومة مجرد انه اختلف معك او تخاصم معك في امر فيفجر في الخصومة هذي من خصال المنافقين المؤمن اذا اختلف

مع اخيه المسلم يحفظ له الود ويحفظ له - 00:10:07

حقه وكرامته ولا يفجر في خصومه الفجور خصومه صفات المنافقين ولذلك كتب عمر رضي الله عنه الى ابي موسى الاشعري في كتابه المشهور بالقضاء كتابا عظيما شرحه الامام ابن القيم - 00:10:23

في اعلام الموقعين وكان مما جاء في هذا الكتاب لا يمنعك قضاء قضيت فيه بالامس راجعت فيه نفسك وهديت فيه الى رشدك ان ترجع فيه الى الحق فان الحق قديم - 00:10:44

والرجوع الى الحق خير من التماذي في الباطن قال ابن القيم رحمه الله اكثر الناس انما يتكلم بالحق في رضاه فاذا غضب اخرجه غضبه الى الباطل وقد يدخله رضاه في الباطل - 00:11:02

ولذلك كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما دامت ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسألك خشيتك في الغيب والشهادة - 00:11:23

وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الغنى والفقر ولذة النظر اليك والشوق الى لقائك واعوذ بك من ضراء مضرة وفتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين رواه احمد والنسائي بسند صحيح. فهذا الدعاء دعاء عظيم - 00:11:41

وذكر فيه عليه الصلاة والسلام اسألك كلمة الحق بالغضب والرضا كون الانسان يقول كلمة الحق ويتعامل بالحق في الغضب والرضا هذه خصلة رفيعة فبعض الناس في الغضب يخرج الغضب عن كلمة الحق - 00:12:04

او حتى في حال الرضا والمطلوب من المسلم ان يكون متجردا مع الحق والا يحمله الرضا او الغضب على ان يحيد عن الحق الى الباطل وانما يكون متجردا طالبا للحق - 00:12:21

حريصا على العدل. واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى فان من يتحرى الحق والعدل يكون من المقسطين. والله تعالى يقول ان الله يحب المقسطين والمقسط هو الذي يتحرى العدل في كلامه - 00:12:38

وفي افعاله وفي تصرفاته وفي جميع اموره يتحرى العدل هذا يكون مقسطا والمقسط يحبه الله عز وجل نعم فائدة اقسام الناس باعتبار الاختلاط بهم. الناس اربعة اقسام احدها من مخالطته كالغذاء لا يستغنى عنه وهم العلماء بالله تعالى وامره - 00:12:56

فهذا الضرب في مخالطتهم الربح كله. الثاني من مخالطته كالدواء يحتاج اليه عند المرض. فما دمت صحيحا فلا حاجة لك في خلطته. وهم من لا يستغنى عن في مصلحة المعاش - 00:13:24

الثالث وهم من مخالطته كالداء على اختلاف مراتبه. فمنهم من مخالطته كالداء العضال وهو من لا تربح عليه في دين ولا دنيا. ومع ذلك فلا بد ان تخسر عليه الدين والدنيا - 00:13:42

او احدهما ومنهم من مخالطته كوجع الضرس يشتد ضربا عليك فاذا فارقت سكن الالم ومنهم من مخالطته حمى الروح وهو الثقيل الذي لا يحسن ان يتكلم. فيفيدك ولا يحسن ان ينصت فيستفيد منك. ولا يعرف - 00:13:59

نفسه فيضعها في منزلتها. الرابع من مخالطته الهلاك كله؟ ومخالطته بمنزلة اكل السم هم اهل البدع والضلالة. نعم الانسان يتأثر بمجالسيه وبمن يخالطهم هذه سنة الله عز وجل فمن تجالسه - 00:14:21

لابد ان تتأثر به وان تكتسب من اخلاقه ولذلك يقال ان الانسان تتأثر شخصيته واخلاقه باكثر خمسة مجالسين له اي انسان اكثر خمسة مجالسين لا يتأثر بهم ولذلك ينبغي ان يحرص على الجليس الصالح - 00:14:43

الذي يشعر منه انه ينتفع به في امور دينه ودنياه وان يبتعد عن جليس السوء وكما قال عليه الصلاة والسلام مثل جليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير وحامل مسك اما ان يحذيك - 00:15:05

واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة. يعني انت رابح منه بكل حال اما ان يهدي لك يحذيك يعني يهدي لك واما ان تبتاع من تشتري منه شيئا طيبا - 00:15:20

او اما على الاقل ان تجد منه ريحا طيبة نافع الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة. انت خاسر معهم بكل حال فينبغي ان يحرص المسلم على الجليس الصالح - 00:15:32

وان اختار الجلساء الصالحين الذين ينفعونهم في امور دينه ودنياه وهنا ابن القيم قسم الناس الى اربعة اقسام قال من مخالطته
كالغذاء يحتاج اليهم الانسان ولا يستغني عنهم وهم العلماء العلماء العاملون - [00:15:50](#)

العلماء بامر الله عز وجل فهؤلاء مخالطتهم فيها الربح كله يستفيد المخالط لهم من العلم ومن الادب ومن التقوى ومن الخشية ومن
ايضا التعليم التعليم بالقول وبالفعل فهؤلاء مخالطتهم الربح كله - [00:16:10](#)

الثاني من مخالطته كالدواء يحتاج اليه عند المرض فما دمت صحيحا لا حاجة لمخالطته وهو من لا تستغني عنه في في معاشك
كزميل لك في العمل ونحو ذلك وتخالطه بقدر ما تحتاج اليه - [00:16:30](#)

الثالث من مخالطته كالداء مخالطته مرط على اختلاف انواع الداء منهم كالداء العضال ومنهم من هو كوجع الضرس ومنهم من
مخالطته حمى الروح هذا ابتعد عنه هذا ابتعد عنه هذا جليس السوء - [00:16:48](#)

فهذا اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة كيف تعرفه تعرف بانك اذا جلست معه لا تستفيد منه في امور دينك ولا دنياك
بل ربما تكسب بسببه ذنوبا - [00:17:09](#)

بسبب السخرية والغيبة والوقوع في اعراض الناس ونحو ذلك فهذا ابتعد عنه والرابع من مخالطته الهلاك كله ومخالطته بمنزلة السم
او لاهل البدع والضلال من كان عنده لومة عنده بدع عنده انحراف عنده تحلل - [00:17:23](#)

فعنده لو لو بدعة او الانحراف فكرية او موجة الحاد او مثلا اثاره شبه او نحو ذلك هذا ابتعد عنه. هذا مخالطة السم ولا تقل انا اعرف
ولن انخدع وانا ان جالسته لن اتأثر الانسان ضعيف - [00:17:44](#)

الانسان ضعيف والقلوب ضعيفة والشبه خطافة وقد يظن الانسان انه لن يتأثر بمجالسة احد واذا به يتأثر وكثير ممن وقع في البدعة
ممن كانت امورهم حسنة كان سبب ذلك المخالطة - [00:18:05](#)

ولذلك ذكر عن عمران بن حطان انه كان من اهل السنة بل كان من اهل الحديث فرأى امرأة جميلة فاراد ان يتزوجها قيل انها خارجية
من الخوارج كيف تتزوجها قال لا سأزوجها واثرت عليه اذا تزوجتها - [00:18:23](#)

انقلها من الخوارج الى السنة لما تزوجها هي التي اثرت عليه فاصبح خارجيا الانسان يكون حذرا ويخشى على نفسه فلا يخالط الا من
يغلب على ظنه انه سينفعه ويفيده في امور دينه ودنياه - [00:18:42](#)

نعم فائدة القلم احد اللسانين وهو ابقى اثرا واللسان اكثر هدرًا ولسان مقصور على القريب الحاضر والقلم مطلق في الشاهد والغائب.
والكتاب يقرأ بكل مكان ويدرس في كل زمان. واللسان لا يعدو ساميا - [00:19:04](#)

ولا يتجاوز الى غيره نعم القلم نعمة من الله عز وجل ولذلك اقسام الله تعالى به فقال نون والقلم وما يسطرون وامتن الله عز وجل
على عباده فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. هذه آ اول ايات نزلت من القرآن -
[00:19:26](#)

فالقلم نعمة من الله عز وجل على الناس اقسام الله تعالى به وامتن به على عباده ولذلك العرب تقول القلم احد اللسانين ومرادهم بذلك
اللسان والقلم اللسان المعروف والقلم يعتبر اللسان الثاني للانسان - [00:19:54](#)

وهو ابقى اثرا والانساء واللسان اكثر حذرا يعني بعضهم ايضا يذكر هذا مثلا ان القلم ابقى اثرا واللسان اكثر هذا القلم هو الذي يبقى.
يعني عندما ننظر مثلا العلماء السابقين - [00:20:15](#)

لا يكاد يذكر منهم الا من له مصنفات اما العالم الذي ليس له مصنفات فقد يكون لها جهود علمية في الدعوة وفي نشر العلم وفي الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر لكن كل هذا ذهب ونسي - [00:20:34](#)

العلماء الذين الان يذكرون ويترحم عليهم وتنقل علومهم هم الذين لهم مؤلفات ولهم مصنفات هذا يبين لنا عظيم اثر القلم وهذا معنى
قوله ابقى اثرا واللسان مقصور على القريب الحاضر - [00:20:51](#)

والقلم مطلق في الشاهد والغائب. يعني عندما يتكلم الانسان يخاطب الحاضرين لكن بالنسبة عندما يكتب القلم فهذا يخاطب
الحاضرين ويخاطب الغائبين ويخاطب ايضا من سيولدون ممن يقرأون هذا المكتوب والكتاب يقرأ بكل مكان - [00:21:09](#)

ويدرس في كل زمان هذا الكتاب في كل مكان يقرأ ويمكن ان يدرس ويدرس في كل زمان اما اللسان لا يعدو سامعه ولا يتجاوز الى غيره فهو بهذا يعني يريد ان يبين عظيم اثر القلم. وان كان اللسان ايضا له اثر - [00:21:31](#)

ويعني الانبياء عليهم الصلاة والسلام كانوا يدعون الناس بالسنتهم بمخاطباتهم لكن ايضا القلم له اثر ولهذا اقسم الله به وقال الذي علم بالقلم واول اول ما خلق الله تعالى القلم - [00:21:50](#)

فقال له اكتب قال بما اكتب؟ قال بما هو كان الى قيام الساعة فجرى القلم بكتابة ما هو الى قيام الساعة فهذا يبين لنا يعني عظيم اثر القلم وعظيم اثر - [00:22:09](#)

آآ الكتابة التي يكتبها الانسان وهو ان اثرها عظيم ونفعها كبير نعم فائدة اين يكون جماع الخير؟ عن مطرف ابن عبدالله قال تذاكرت ما جماع الخير فاذا الخير كثير. الصيام والصلاة - [00:22:23](#)

واذا هو في يد الله تعالى واذا انت لا تقدر على ما في يد الله تعالى الا ان تسأله فيعطيك اذا جماع الخير الدعاء نعم هذه الكلمة من تابعي مطرف بن عبد الله - [00:22:43](#)

يقول تذاكرت جماع الخير فاذا الخير كثير الصلاة والصيام والصدقة ويعني امور كثيرة وهذه كلها في يد الله عز وجل. وانت لا تقدر على ما في يد الله الا بالدعاء. بان تسأل الله تعالى - [00:23:01](#)

ان يعطيك فاذا جماع الخير الدعاء وهذا الصحيح ولهذا جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء - [00:23:18](#)

ليس شيء اكرم على الله من الدعاء. هذا الحديث اخرجه الترمذي وابن ماجة واحمد بسند حسن الدعاء ليس شيء اكرم على الله والله تعالى يحب من عبده ان يدعوه. بل يحب من عبده ان يلح عليه بالدعاء - [00:23:36](#)

ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان تأمل قول الله تعالى واذا سألك عني عبادي لم يقل فقل - [00:23:55](#)

مع ان جميع ما ورد في القرآن من اذا سألك او يسألونك الجواب قل او فقل ويسألونك عن المحيض قل هو اذى ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا كل ما ورد فيه السؤال - [00:24:13](#)

ويسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين. كل ما ورد في القرآن من السؤال الجواب يكون آآ مصدرا بقل او فقل الا هذه الاية لم يرد في الجواب قل او فقل. وانما قال الله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب - [00:24:32](#)

اشارة الى عظيم قرب الله تعالى من الداعي فاني قريب طيب هل هذا القرب قرب حقيقي او قرب مجازي الجواب قرب حقيقي على وجه اللائق بالله عز وجل الله تعالى قريب من الداعي مع كونه جل وعلا في العلو مستو على عرشه - [00:24:53](#)

بائن من خلقه لكنه قريب من عبده عندما يدعوه اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ولذلك ينبغي ان يحرص المسلم على الدعاء وان يدعو الله عز وجل كل يوم كل يوم ادعوا الله سبحانه وتعالى - [00:25:14](#)

بما يحضرك من خيري الدنيا والاخرة وينبغي ان يحرص المسلم على اختيار الاوقات التي يرجى فيها الاجابة ومن ذلك السجود اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاجتهدوا في الدعاء - [00:25:37](#)

فقمون يعني حري يستجاب لكم ومن ذلك ساعة الاجابة يوم الجمعة واقربها وقتان. الوقت الاول من حين ان تجلس الخطيب لن تقضى الصلاة والوقت الثاني اخر ساعة بعد العصر قبل غروب الشمس - [00:25:53](#)

وايضا من ذلك بين الاذان والاقامة فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة فاذا اتيت المسجد واتيت بالسنة الراتبة وتحية المسجد ارفع يديك وادع الله عز وجل - [00:26:11](#)

فان هذا من الاعمال الصالحة العظيمة التي يغفل عنها كثير من الناس بعض الناس اذا دخل المسجد لا يعرف من الاعمال الصالحة الا تلاوة القرآن وهذا شيء طيب تلاوة القرآن عمل صالح. لكن ينبغي احيانا - [00:26:30](#)

ان تشتغل بالدعاء ترفع يديك وتدعو الله عز وجل بما يحضرك من خير الدنيا والاخرة. فان الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة ومن ذلك

الثالث الاخير من الليل ان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل هو مستغفر فاغفر له - [00:26:44](#)

وذلك كل ليلة ويقول عليه الصلاة والسلام ان في الليل ساعة لا يدعو الله تعالى فيها مسلم الا استجاب الله له او كما قال عليه الصلاة والسلام في الليل ساعة اجابة - [00:27:07](#)

وهذه الساعة اخرى ما تكون في الثلث الاخير من الليل وكذلك عند افطار الصائم ان للصائم عند فطره دعوة لا ترد الى غير ذلك فينبغي ان يحرص المسلم على الدعاء - [00:27:26](#)

وان يلح على الله عز وجل بدعائه وسؤاله ما يحظره من خيري الدنيا والاخرة. رب دعوة واحدة تستجاب لك يكتب الله تعالى لك بسببها سعادة الدنيا والاخرة ربما يكون عندك ايضا - [00:27:43](#)

يكون عندك هم يقلقك او امر يغمك فتدعو الله عز وجل وتلح على الله عز وجل في الدعاء فيجعل الله تعالى لك من العسر يسرا ويجعل لك من الكرب فرجا - [00:28:00](#)

ولذلك ينبغي ان يحرص المسلم على الدعاء وعلى ان يلح على الله عز وجل في الدعاء وان يدعو الله كل يوم كل يوم فان الله تعالى يحب الملحين في الدعاء - [00:28:16](#)

اه ولذلك وصف الله ابراهيم بانه اواه. يعني كثير التأوه كثير التأوه الله تعالى يحب من عبده ان الالحاح والتأوه آآ ان يكثر من دعائه ومن سؤاله وان ينطرح بين يديه هذه من - [00:28:30](#)

من مقتضيات العبودية فليس شيء اكرم على الله من الدعاء. ولهذا كلام مطرف هنا كلام عظيم يقول اجمعوا ذلك الدعاء لانك تسأل الله عز وجل ان يعطيك هذه الامور التي تريدها وهي بيده جل وعلا من امور الدنيا - [00:28:45](#)

والاخرة ونكتفي بهذا القدر. الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد طيب الاسبوع القادم درس الاثنين يعني عندي ظرف لكن يعني ما نحب ان الدرس يتوقف فسيكون الدرس عن بعد ان شاء الله تعالى في نفس الوقت - [00:29:04](#)

في نفس الوقت يعني الاخوة الذين يتابعون عن بعد لا يتغير عليهم شيء لكن فقط الاخوة الحاضرون في المسجد يعني بدل ما يحضروا يتابعون الدرس عن بعد وهم في بيوتهم - [00:29:22](#)

يتابعون الدرس وهو كما هو كما هو في وقته وفي الاجابة على الاسئلة وفي كل شيء لكنه يعني الاثنين القادم سيكون عن بعد ان شاء الله تعالى وهذا المنهج سنسير عليه اذا عرظ اي عارظ - [00:29:33](#)

يعني بدل ما يتوقف الدرس يستمر لكن يكون عن بعد لانها وسائل التقنية هذي نعمة من الله عز وجل فحتى يعني اه الدرس يكون مستمرا ولا يتوقف ابدا فيعني نسلك هذه الطريقة انه اذا عرظ عارظ - [00:29:45](#)

يكون الدرس في وقته ويكون عن بعد باذن الله عز وجل ان اردنا ان ننقله للثلاثاء لكن قيل ان يعني الثلاثاء فيه آآ يعني بعض الاخوة الذين يحضرون الثلاثاء ولا يحضرون الاثنين - [00:30:01](#)

فربما يربك عليهم الجدول اخترنا هذه الطريقة هو ان يكون عن بعد وان شاء الله الاسبوع بعد القادم يعني حضوره كما هو نعم تفضل باقي دقيقة في اي وقت اي نعم - [00:30:16](#)

اذا دخلت المسجد فان لم يكن الوقت وقت نهى فانك تصلي تحية المسجد وتدعو الله عز وجل. اما اذا كوقت نهى وكان الوقت يعني يسيرا فالاحسن انك يعني تنتظر حتى يزول وقت النهي - [00:30:34](#)

كان تدخل المسجد مثلا قبل غروب الشمس بثلاث دقائق انتظر حتى تغرب الشمس لان هذا وقت نهى مغلظ فينبغي الاحتياط فيه ما امكن نعم. لا الاثنين فقط الثلاثاء على وضعه. كما هو - [00:30:49](#)

طيب نعم تفضل نعم هذا الوقت يعني ربما بان يغفل عنه كثير من الناس مع انه قد ورد في حديث في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ساعة الاجابة - [00:31:08](#)

ما بين ان يدخل الامام الى ان تقضى الصلاة حديث بريدة لكن قيل ان فيه انقطاع لكن الامام مسلما يعني ما اخرجته الا وهو يرى

صحته فيحتمل يحتمل صحته مع الانقطاع الذي قد قيل - [00:31:35](#)

وكما قال ابن القيم اجتماع الناس لصلاة الجمعة وخطبة الخطيب حضور دعوة المسلمين وصلاة الجمعة هذي كلها من اسباب اجابة الدعاء ولهذا يعني هذا من من الاوقات التي ترجى فيها الاجابة بل ان بعض العلماء يرى ان هذا الوقت ارجى ان يكون موافقة لساعة

الاجابة من اخر - [00:31:54](#)

ساعة بعد العصر لان قد ورد فيه النص مرفوعا بينما ساعة الاجابة بعد العصر مجرد اثار طيب كيف يدعو يدعو في السكتات التي

يستطيع ان يدعو فيها. يعني مثلا عند فراغ المؤذن مثلا قبل ان يبدأ الخطيب - [00:32:16](#)

تدعو تقتنص هذا هذه الاوقات بين الخطبتين تدعو بعد فراغ الفراغ من الخطبة قبل الصلاة اثناء الصلاة مثلا في في التشهد الاخير

يعني تقتنص الاوقات التي يتيسر لك ان تدعو فيها - [00:32:37](#)

تؤمن على دعاء الخطيب هادي كلها يرجى معها اجابة الدعاء - [00:32:53](#)